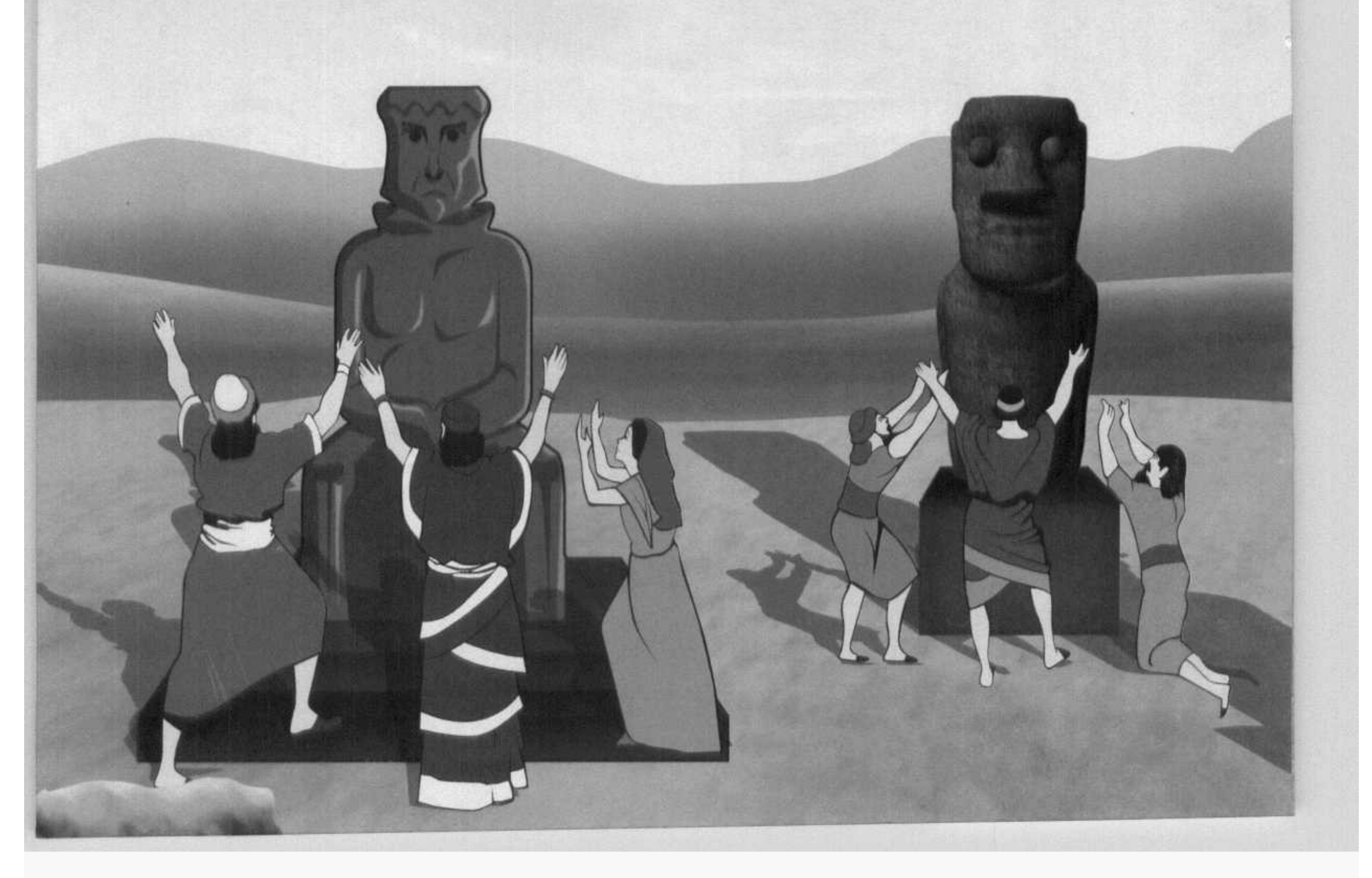


رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٢١٨٢
ISBN:977-6132-47-2



عاش آدم وحواء في الأرض، وأنجبا الكثير من الأبناء، وبدأ الناس يكثرون على سطح الأرض، ولكن بمرور الزمن أخطأ الناس كثيرا وابتعدوا عن الله، فعبدوا الشمس والقمر والنجوم والكواكب، وصنعوا بأيديهم أصناما من الحجارة ، عبدوها وسجدوا لها، واعتقدوا أن هذه الأصنام تنفع وتضر.



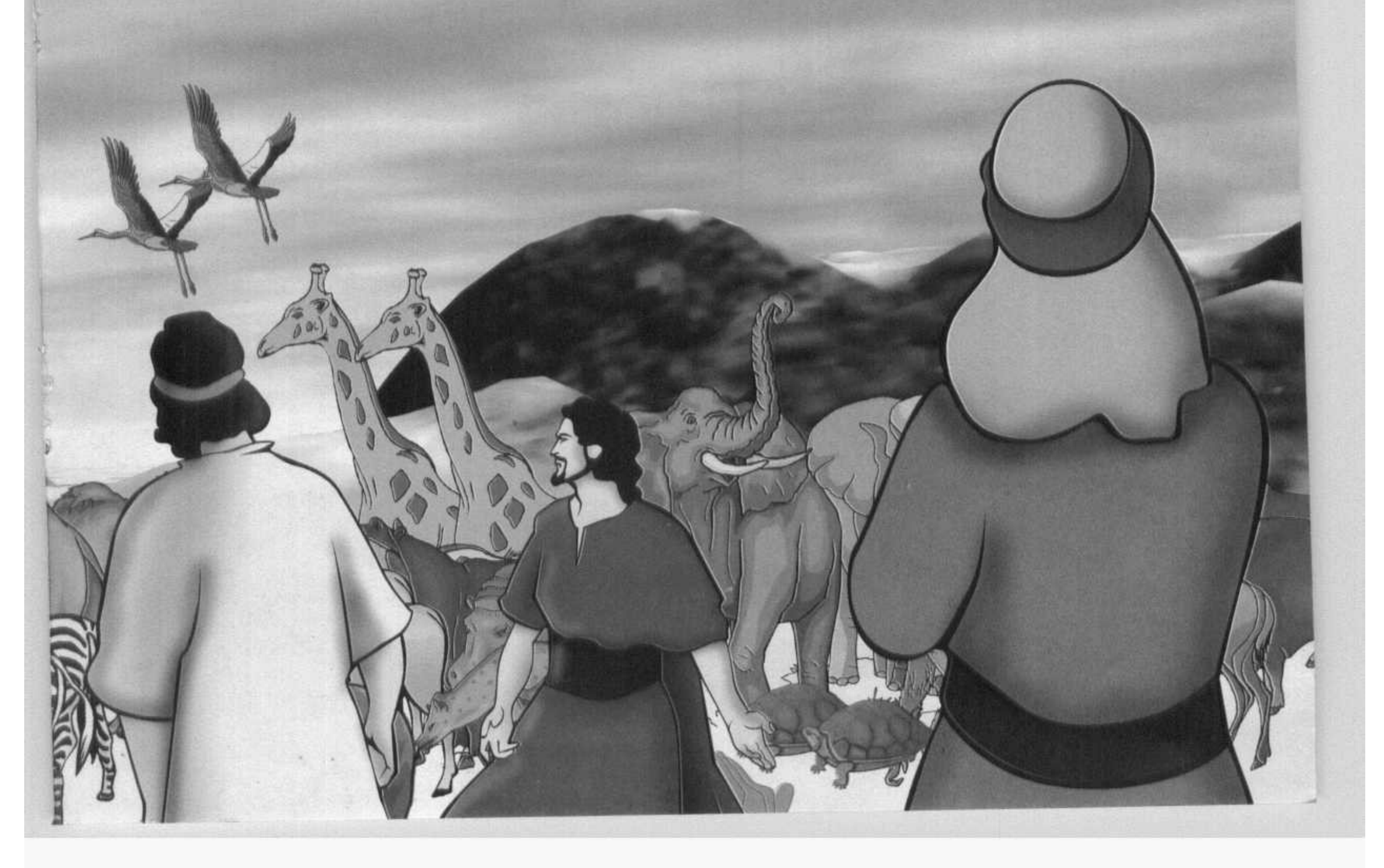
إختار الله من الناس رجلاً واحداً، هو نوح لكي يكون رسولاً للناس ليرشدهم لعبادة الله، قال نوح لقومه: اتركوا عبادة الأصنام وأرجعوا لعبادة الله خالق كل شئ، لكن قومه رفضوا أن يسمعوا لكلامه، لم يؤمن بنوح إلا القليل من قومه، أما الباقي فرفضوا أن يتركوا عبادة الأصنام.





قال الله لنوح أن لا يحزن من قومه، وانه سيهلك الكفار جميعا بطوفان عظيم يغرق الجميع، وأمره الله أن يصنع سفينة عظيمة جداً، وعلمه كيف يصنع السفينة، فأخذ نوح يصنع السفينة وكلما مر عليه قومه كانوا يضحكون ويستهزئون منه.

إنتهى نوح من بناء السفينة، وطلب الله منه أن يدخل هو وعائلته والذين آمنوا معه، ويأخذ معهم من كل نوع من أنواع الكائنات ذكراً وأنثى من الحيوانات والطيور والزواحف والحشرات، كما أمره الله بأن يأخذ معه طعاماً وشراباً له ولكل المخلوقات التي معه ، دخل نوح وأهله إلا امرأته وابنه كانا من الكافرين، ودخل معه المؤمنون وكل المخلوقات، أغلق نوح أبواب السفينة ونوافذها كما أمره الله.



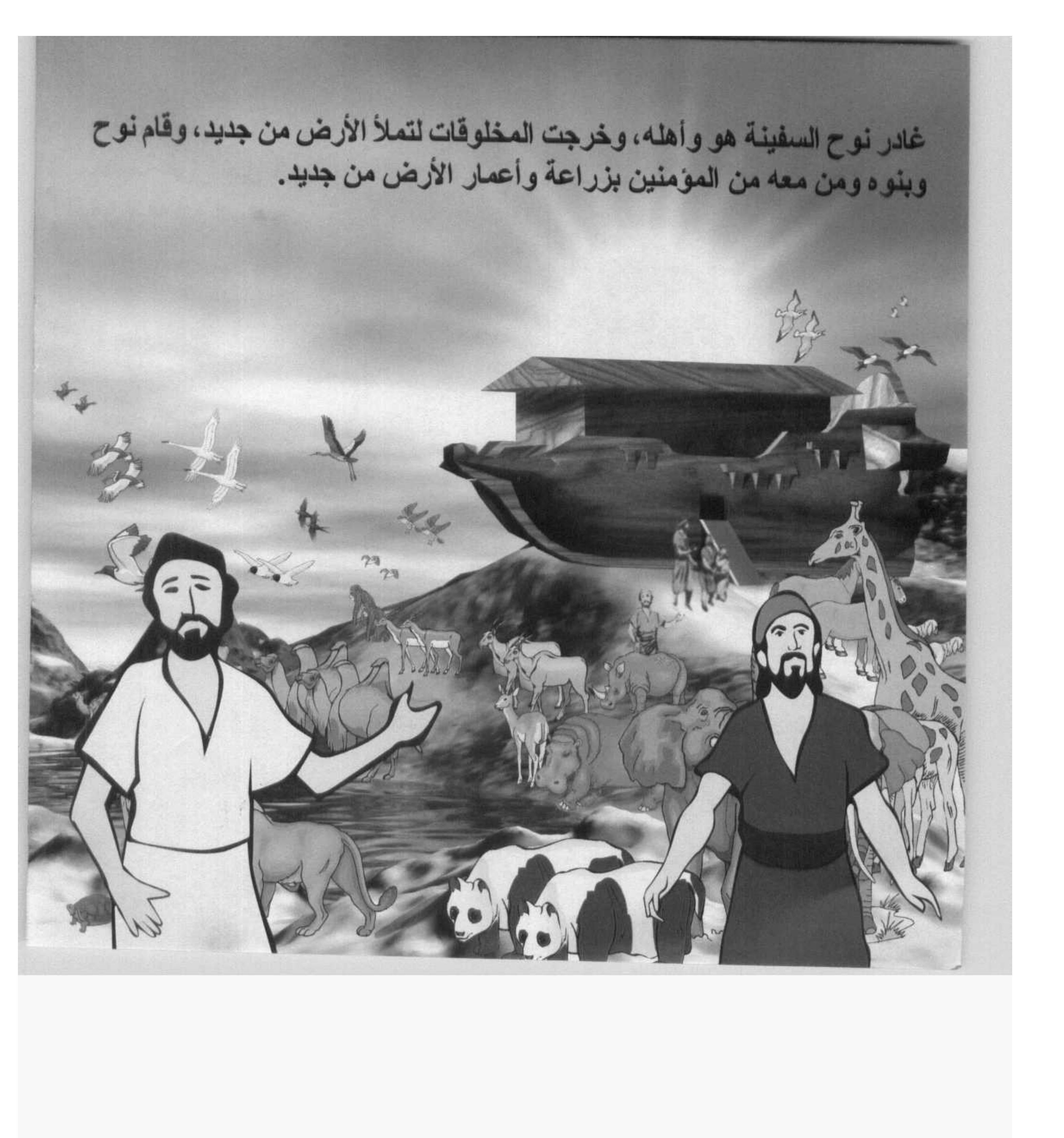



أمر الله السماء فانهمرت المطار الغزيرة من السماء، وأمر الأرض فتفجرت ينابيع
الماء، وهبت العواصف والزوابع وأخذ الماء يرتفع ليغطي البيوت والأشجار
والجبال.


نظر نوح فوجد إبنه يجري نحو قمة جبل فقال له نوح: إركب معي لكن إبنه رفض وقال: الجبل سيعصمني من الماء، فقال نوح: لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم، وارتفعت الأمواج لتغرق الابن الكافر. سارت السفينة في أمواج كالجبال يوما بعد يوم، وقضى الطوفان على كل الكفار،

هلك كل من كفر بالله ولم يبقِ على سطح الأرض أحد حي، أمر الله السماء فسكت المطر والرعد والبرق، وأمر الأرض فبدأ الماء ينخفض ويتناقص، وسطعت الشمس من جديد بعد فترة طويلة من الغياب.

ولما تناقص الماء وبدأ يظهر سطح الأرض من جديد، استقرت السفينة بعد رحلتها العظيمة فوق جبل الجودي، فأمر الله نوح ان يهبط بسلام و على سطح الأرض هو ومن معه في السفينة.


غادر نوح السفينة هو وأهله، وخرجت المخلوقات لتملأ الأرض من جديد، وقام نوح
وبنوه ومن معه من المؤمنين بزراعة وأعمار الأرض من جديد.